من حديث عمر رضي الله عنه وهذا الاسم يصلح ان يكون بمعنى انه يبلغ عن الله
ما امره بتبليغه وان يكون بمعنى انه يبلغ من شاء الله تعالى هدايته
من الخلق الى الله والله اعلم واما اسمه صلى الله عليه وسلم شافي فهو
الشافي من الضلالة والكفر والجهالة والامراض والاسقام ببركة
ودعائه ولصلى الله عليه وسلم وهو الشافي ايضا في العلوم والحكم و
الاخبار والشافي برأيه ومواعظه صلى الله عليه وسلم واما اسمه صلى الله
عليه وسلم واصل فمعناه واصل الى الله وقد تقدم هذا بالغ او
معناه انه يصل رحمه وقد تقدم هذا ايضا في وصول والله اعلم
واما اسمه صلى الله عليه وسلم موصول فهو اسم مفعول من الوصل الذي
هو الجمع وعدم القطع والهجر بمعنى انه موصول لولاه ويصلى الله وكرامة
مجموع عليه ووصلة خاصا به لا يقابل مقامه لاحد غيره وهذا اللائق
هكذا في النسخ الكثيرة الصحيحة بواو ساكنة بعد الصاد ووقع في
بعضها بدله موصل وهذا سمي به في التوراة وقيل معناه مرحوم والله اعلم
على هذا اسم مفعول واما على انه اسم فاعل كما وجدته مضبوطا
فمعناه انه يوصل الى امته ما امر بتبليغه اليهم او يوصل من اتبعه
الى الله والى الجنة فيكون بمعنى مبلغ المتقدم والله اعلم واما اسمه
صلى الله عليه وسلم سابق فهو السابق في الخلق والسابق الى الله تعالى
والى كل خير من الفضل والعز والسعادة والسيادة والنبوة والرسالة
وهو السابق في الخطاب والسابق بالجواب يوم الست والسابق بالتحية
وفي الذكر اول ما جرى ذكره والسابق في التقدير وفي اللوح وعند
ذكر الانبياء والسابق في الاماتة والشفاعة ودخول الجنة والزيادة

وسابق

وسابق الخصال الحميدة التي اختص بها ولم يشاركه غيره فيها وذلك
عنايات من الله تحابه وقال صلى الله عليه وسلم انا سابق العرب وصهيب
سابق الروم وسليمان سابق الفرس وبلال سابق الحبش اخرجه الحاكم
في المستدرك عن انس بن مالك رضي الله عنه وسابق القوم هو المتقدم
عليهم المبرز فيهم في الشرف والفضل وهو صلى الله عليه وسلم المبرز
في الخلق في سائر انواع الشرف والفضل لا مشارك له في شيء
من ذلك واما اسمه صلى الله عليه وسلم سابق فهو من السوق فيقتضي
المقود وقيل معناه انه سيوق الى كل خير يسوق الابرار الى دار
القرار ويسوق الاشرار الى طاعة الله بانذاره لهم دعوته وفكرته
داعي الله بالسابق الى الله واما اسمه صلى الله عليه وسلم هاد فمعناه
المرشد لعباد الله بدعائهم اليه وتعريفهم طريق نجاتهم قال تعالى
وانك لتهدي الى صراط مستقيم والهداية على انواع منها خلق الاهداء
ويوصف بها الله سبحانه خاصة ومنها البيان والدلالة بلطفه
وهو اصل معنى الهداية وهذه يوصف بها الله سبحانه والنبي
صلى الله عليه وسلم ومنها الدعاء ومنه ولكل قوم هاد وقال تعالى
في نبيه صلى الله عليه وسلم وداعيا الى الله باذنه ولا تستعمل الهداية
الا في الخير واما قوله فاهدوهم الى صراط الجحيم فوارد على
طريق التهكم وهداية صلى الله عليه وسلم لما فيه صلاح المعاش
وصلاح المعاد ظاهرة واما اسمه صلى الله عليه وسلم مهيمن فمضمن المتيم
فهو من اهد الهداية ولا بد له من المغايرة بين هذا والاسم
المتقدم فان كان هذا بضم الميم وسقوط الياء فيكون اسم الفاعل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)